

الفائق في غريب الحديث

- سهو هي بيت صغير مُنْذَرٌ في الأرض شبيه بالخزانة يكون فيها المتاع وقيل :
كالمُفْصَّاة بين يدي البيت ° . وقيل شَبِيهَةٌ بالرِّف أو الطاق يوضع فيها الشيء كأنها
سميت بذلك لأنها يُسْهَى عنها لصغرها وخَفَائِها . بعث صلى الله عليه وآله وسلم خَيْلاً
فَأَسْهَيْتَ شَهْرًا لم يأتِ منها خبر فنزلت : وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا وروى :
فَأَشْهَرَتْ ° لم يأتِ منها خبر .
سهب أى فأمعنت فى سيرها يقال : أسهب فى أمر فهو مسهب بالفتح . ومنه حديث ابن عمر رضى
الله تعالى عنهما : إنه قيل له ادع لنا فقال : أكره أن نكُونَ من المُسْهَيْين . أى
المكثارين الممعنين فى الدعاء وقال : ... لا تعذلى بضغابيس القوم ... المسهبين فى
الطعام والنوم
وأصله من السهب وهى الأرض الواسعة . عن مُطَرِّف بن عبد الله بن الشَّخَّير رضى الله عنه :
أتانا أعرابى ومعه كتاب من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبنى زهير بن أقيش :
إنكم إن شهدتم أن لا إله إلا الله وأعطيتم الخُمُس من المَغْنَم وسَهْمَ النبى والصفى
فأنتم آمنون بأمان الله . فلما قرأناه انزعج مُدْبِرًا . قالوا : صاحب الكتاب الذمير
بن تولى الشاعر وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وله يقول : ... إنا أتيناك
وقد طال السَّفَر ... نقود خيلاً ضُمَّرًا فيها ضَرَرٌ ... نُطعمها اللحم إذا عَزَّ
الشَّجَرُ
سهم السهم فى الأصل : واحد السهام التى يُضرب بها ثم سُمى ما يفوز به الفالج سهمًا
تسميةً بالسهم بالمضروب به ثم كَثُرَ حتى سُمِّىَ كُلُّ نصيب سَهْمًا . كان للنبي صلى
الله عليه وآله وسلم سَهْمٌ رَجُلٌ شهد الوَقْعة أو غَابَ عنها